برنامج الأغذية العالمي

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

تاريخ البرنامج:
ستة عقود من الكفاح ضد الجوع

1961: إنشاء برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) كتجربة لتوفير المعونة الغذائية من خلال منظومة الأمم المتحدة. وسرعان ما أثبتت التجربة قيمتها في الاستجابة لأزمات الجوع المتضاعفة

1962: البرنامج يطلق أول عملية معونة في أعقاب زلزال ضرب إيران في سبتمبر/أيلول مخلفا وراءه أكثر من 12 000 قتيل. وسارع البرنامج إلى إرسال 1 500 طن من القمح، و270 طنا من السكر، و27 طنا من الشاي إلى الناجين من الزلزال

1963: البرنامج يطلق عملية إنمائية في السودان ويقدم أولى وجباته المدرسية إلى 5 000 من الصغار في دولة توغو الواقعة في غرب أفريقيا لتشجيع المواظبة على الدراسة. وأصبح **البرنامج** منذ ذلك الحين أكبر مقدِّم للتغذية المدرسية في العالم من خلال ما يقوم بإيصاله إلى الملايين من صغار التلاميذ من وجبات غذائية خفيفة وصحية - حتى عندما يسعى إلى نقل المسؤولية عن ملكية البرامج إلى الحكومة

1973: عمليات الإنزال الجوي الأولى تستهدف منطقة الساحل الأفريقي المنكوبة بالجفاف. قام **البرنامج** بتنسيق رحلات أكثر من 30 طائرة شحن تابعة إلى 12 قوة جوية وطنية - فضلا عن قوافل الجمال - لإطعام 25 مليون شخص. و**يستجيب البرنامج اليوم لحالة طوارئ أخرى في منطقة الساحل** بسبب النزاع المسلح، وتغيُّر المناخ، وانتشار الفقر

1984: إثيوبيا تعاني أسوأ مجاعة على مدى قرن من الزمان. تُحرِّك الصور المؤلمة الرأي العام العالمي نحو التعبئة من خلال أحداث مثل حملة Live Aid مبادرة البث الحي للحفلات الموسيقية تعبئة المعونة من Band Aid الخيرية وحملة ريع حفلات الفرق الموسيقية. وقدم **البرنامج** مليوني طن من الأغذية في عمليات إغاثة على مدى سنتين

1989: إطلاق عملية شريان الحياة في السودان. قاد البرنامج مجموعة من وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الخيرية إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لإيصال 1.5مليون طن من الأغذية عن طريق عمليات إنزال جوي فوق المناطق المنكوبة بالجفاف التي مزقتها الحرب فيما يُعرف الآن باسم جنوب السودان. ولا تزال هذه العملية التي استُخدمت فيها 20 طائرة وثلاث طلعات جوية يوميا أكبر عملية إنزال جوي للمعونة الإنسانية في التاريخ

1994: عمليات الإبادة الجماعية في رواندا تقتل أكثر من 800 000 شخص. يواصل **البرنامج** اليوم دعم المشردين بسبب النزاع والعائدين مؤخرا من رواندا وبوروندي المجاورة **وجمهورية الكونغو الديمقراطية** التي يستجيب فيها لحالة طوارئ منفصلة بسبب النزاع

2000: إنشاء أول مركز للبرنامج في بريندیزي بإيطاليا لتوزيع مواد الطوارئ على عمليات المعونة. وأنشئت بعد ذلك مراكز أخرى، مما ساعد على تحويل **البرنامج** إلى عمود فقري لوجستي لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

2003: برزت إلى حيز الوجود دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي يديرها البرنامج. وتنقل هذه الدائرة حاليا مئات الآلاف من العاملين الإنسانيين وشُحنات إنقاذ الأرواح سنويا إلى بعض أكثر المواقع تحديا في العالم – حيث لا توجد فيها أي خيارات ممكنة أخرى للنقل

2005: البرنامج يبدأ تحوله من تقديم المساعدات القائمة فقط على الأغذية أولا من خلال القسائم التي يمكن للأشخاص استبدالها بأغذية في مجموعة مختارة من المتاجر، مما يُعزز الاقتصادات المحلية. وبحلول عام 2010، وزع **البرنامج** القسائم على اللاجئين العراقيين في سوريا والنقد على الكينيين – وذلك كله باستخدام الهاتف المحمول. وبعد ثلاث سنوات، حصل اللاجئون السوريون في لبنان على أولى بطاقات **البرنامج** الإلكترونية

2011: نشوب النزاع في سوريا واندلاع أزمة إنسانية هائلة لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. ولم تتوقف أيضا مساعدات **البرنامج** التي تصل إلى زهاء 4.5 مليون شخص في سوريا شهريا، ومئات الآلاف من اللاجئين السوريين في بلدان الجوار

2011: الصومال ينزلق بسبب الجفاف نحو هوة المجاعة التي يفاقمها انعدام الأمن والنزاع. وقام **البرنامج** في غضون سنة واحدة بإطعام 1.5 مليون شخص في عملية أوسع للاستجابة لحالة الطوارئ في منطقة القرن الأفريقي

2013: النزاع يشتعل في أحدث بلد في العالم، وهو جنوب السودان، مما يحصد أرواح الآلاف ويقتلع الملايين من جذورهم. **وتُعلن المجاعة في عدة مناطق في عام 2017.** وقدَّم **البرنامج** منذ البداية مساعدات غذائية وتغذوية إلى الأشخاص الأشد ضعفا

2015: النزاع يحتدم في اليمن الذي يشهد اليوم أكبر أزمة إنسانية في العالم. ويقدم **البرنامج** أيضا أكبر استجابة على الإطلاق – بهدف تزويد 13 مليون شخص بمساعدة غذائية شهرية

2018: مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يعترف بالصلة بين الجوع والنزاع للمرة الأولى. ووقد أشاد **البرنامج** بهذا الموقف واصفا إياه بأنه خطوة حاسمة نحو تحطيم تلك الدورة الفتاكة

2020: جائحة كوفيد-19 تقلب العالم الذي نعرفه رأسا على عقب، وتُعمِّق الفقر والجوع وسوء التغذية بين الفئات الأشد ضعفا. ويُكيِّف **البرنامج** عملياته للتقليل إلى أدنى حد من أثر الجائحة على زهاء 138 مليون شخص يزمع مساعدتهم خلال هذه السنة

- **10 ديسمبر/كانون الأول: البرنامج يحصل على جائزة نوبل للسلام** لجهوده في مكافحة الجوع – واستخدام الغذاء كسلاح في النزاع – وتهيئة ظروف أفضل من أجل السلام

- **في غضون ذلك، تخيم المخاوف من حدوث مجاعة على المناطق التي مزقتها النزاعات في أربعة بلدان: بوركينا فاسو، شمال شرق نيجيريا، وجنوب السودان، واليمن**

- **نحو 700 مليون شخص على نطاق العالم – 60 في المائة في بلدان منكوبة بالنزاع – يبيتون جوعى**